

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

فلو قال الله اجل او الله اعظم يصلح ولا لا يصل لان هذا تغيير بماهية الاذان فاذا كان وصفه وهو الترتيب لابد منه فكذلك ماهيته لابد منها فلا يجوز ان يقول الله اجل او اعظم او ما اشبه ذلك - 00:00:00

وعلم من قوله لا يصح الا مرتب انه لو لم يأتي به على الوجه الوارد مثل ان يقول الله الاكبر فانه ايضا لا يصح ايضا واحد لا يصح من اثنين فاكثر - 00:00:26

فلو تشااح عثمان في الاذان قال احدهما فقالا جمیعا لك التکبیرات الاولة ولک التشهد ولک الحی على الثاني ولک التکبیرة الاخیرة يصلح ها ما ینسی ما یزید طیب ولو عرض للمؤذن عذر یمنعه من اتمام الاذان - 00:00:57

فهل یکمل او استأنف یستأنف فاهم کلام المؤذن؟ انه استأنف لابد ان يكونوا من واحد واستفدى من قوله عدل انه لابد ان يكون مسلما لابد ان يكون مسلما فلو اذن الكافر - 00:01:26

لم یصح لان هذه عبادة ولا تصح الا من مسلم طیب ولو اذن المعدن بفسقه کحالق اللحیة ومن یشرب الدخان جهرا فانه لا یصح اذانه هذا کلام المؤذن طیب لابد من العدالة - 00:01:48

ولو اذن المسجل ها ليس رجلا ولا ولا عدل ولا لا اذا لا یصح الاذان بمسجل غير صحيح لان الاذان عبادة من سبق لنا انه افضل من الامام فكيف نجي ونسجل - 00:02:17

تسجل الاذان ويلها اذا كان لا یصح ان تسجل صلاة امام ثم نقول للناس اقتدوا بهذا المسجل هي صحيحة لان الاذان عبادة من واحد سجل صلاة ايمان حسن الصوت والاداء - 00:02:48

وقال حطه امامه في المحراب نعم ولا قال الله اكبر قلوا الله اكبر ولا قال ولا الضالين قلوا امين وهكذا قلنا هذا لا یصح لان الامامة عبادة طیب هل یدل هذا - 00:03:11

قوله من عدل الاشتراط عقل ها نعم لان العدالة تستلزم العقل اذا المجنون لا یوصف بعدالة ولا فسق قد رفع عنه القلم فلابد اذا لا شف کلمة عدل اكون مسلما - 00:03:27

عاقلا عدلا نعم ذکرا غير متعدد عادي عدل طیب يا ولد فاعاد بس الان اه استفدى انها لابد ان تكون واحد مسلما عاقلا ذکرا عدم خمس الشروط من قوله من عدل - 00:03:52

قالوا ولو ملح ولو ملحنا او ملحوظ ولو ملحن الملحن المقرب به يعني یؤذن على سبيل التطريب به لأنما یجر الفاظ اغنية فانه یجوز لكنه یکرہ انه رخصة وقول او ملحوظا - 00:04:25

الملحون هو الذي یقع فيه اللحد يعني مخالفة القواعد العربية ولكن الحن ینقسم الى قسمین قسم لا یصح معه الاذان وهو الذي یتغیر به المعنی وقسم یصف به الاذان مع الكراهة وهو الذي - 00:04:59

لا یتغیر به المعنی فلننظر لو قال المؤذن الله اكبر هذا لا یصح لانه یحيل المعنی فان اکبار جمع کاسباب جمع سبب والکبر قبل الذي یضرب به في اللهو - 00:05:25

هذا یتغیر فيه المعنی تغیر كبير ولو قال الله اكبر ابدل همزة واوا فان هذا يصل على لغة یجوز في اللغة العربية اذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد ظم ان تقلب واوا - 00:05:55

تقول الله اكبر فهذا لا یتغیر به المعنی ولو قال اشهد ان محمد رسول الله نعم فهو لا شك انه لحن یثيل المعنی على اللغة المشهورة

اللغة المشهورة لا شك ان ان هذا يحيل المعنى - 00:06:17

فيها بان اشهد ان محمدا رسول الله معنا الان الاسم وصفة الاسم والخبر لم يأتي بعد اشهد ان محمدا رسول الله. وشهاد ما باجي الخبر لكن فيه لغة قليلة لكنها لغة عربية من قبل عمر ابن ابي - 00:06:41

من ابي ربيعة هو من من من العرب الاربع قال فيها ان حراسنا اسلم بل ولتكن قطعة خفافا ان حراسنا بل ان حراسنا راس تسمم غسلا خبران وهي منصوبة - 00:07:06

ولم يصوم فاذا كان قد ورد في اللغة العربية ان خبر ان يكون منصوبا ولا ريب ان المؤذنين الذين يقولون اشهد ان محمدا رسول الله لا ريب انهم يريدون ان الرسول - 00:07:46

خبر لا صفر ولا يتربقون ان يأتي الخبر فاننا نقول الحمد لله ان اللغة العربية احتملت هذا اللحن من هؤلاء المؤذنين على ان بعض المؤذنين الذين يلحنون ينصبون رسول مهما علمتهم - 00:08:03

فانهم سيستمروا اخذت عليها المستهم حتى لا يستطيعون ان يقولوا رسول الله ابدا تعال نموت قل اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان محمدا رسول الله تقولوها الان اصبت - 00:08:26

اذا اذن ها قال اشهد ان محمدا رسول الله لو نفوك معلم لان لسانه اخذ عليها طيب ولو قال ها لما الجر ما يتغير بالمعنى ولو قال حي على على الصلاة - 00:08:44

يجوز ولا لا هو يفيد المعنى لكن الحق في الحق باللعبة ولا شك ان كان على لغة من يلحق العلامات اسم الفعل وهو جعل الان المنادي كم اثنين جعلهم اثنين - 00:09:04

ومعلومنا ان ان المؤذن لا ينادي اثنين انما يؤدي عامة الناس كل ما سمع فحين اذ يتغير المعنى ولا لا يتغير اما عن اللغات المشهورة من لغة العرب ان اسم الفعل لا تلحقه العلامات - 00:09:32

فنحن نقول الان هذا الرجل اشبع الفتاحة حتى جعلها الفا وهذا لا يتغير به المعنى بما يظهر فاذا قال حي على الصلاة كما نسمع في بعض المؤذنين فان ذلك لا يتغير به المعنى وحين اذ - 00:09:49

يكون الاذان يكون الاذان صحيح لانه لا لانه لحن لحننا لا يتغير به المعنى. ايه ما يتغير به المعنى نعم ها ايه لكن بس ما يتغير به المعنى يعني اللحن لو ما فيه لغم ما دام ما يتغير به المعنى - 00:10:08

ايوا نعم لما لها داعي لكن لو قال ان الانسان لو قيل ان الانسان يفعلها ابقاء على السنة لان اخشى يوم من الايام ما يجي ما تبقى مكرهونات هذى فيظن الظان انه - 00:10:32

لا يسن الالتفات فلو وفاتها ده كان احسن احياء للسنة يعني واحد يكبر واحد يتشهد ها ايه يعني ايه يعني مؤذن كبير مسجد كبير يعني هم لا ما هو ما يشرب - 00:10:56

يعني قصدك انه مثلا اذا اذن واحد اذن الثاني تعبدا لله؟ نعم يقول الله اكبر ايه تدوير جماعي يعني ايه ما سمعت بها نعم لا يمكن في المساجد الكبار لها نواحي بعيدة واحد يكون واحد يكون جنوب - 00:11:28

يمكن نعم خالد نعم اي نعم. لا الصحيح انه يصح. لان لان الفاسق يصح منه الذكر الفاسق يصح منه الذكر والاذان ذكر الله المستعان. نعم. في الراديو يعني متابعته سفينه ان شاء الله - 00:11:51

علي يؤذن وهو يمشي. ايه الفقهاء قالوا ذكرى يكره فقطينا. ها؟ واحد اكل بصل او الثوم هل ياذن او في المسجد؟ لا لكن في خارج المسجد ما في مانع ها - 00:12:20

شوف الدخان اسد من البصل هو شارب الدخان اذا كان له رائحة كريهة نقول لا يدخل المسجد لان العلة واحدة العلة وهو ان الملائكة كاد مما يعتاد منه الانسان موجودة في في شرب الدخان لكن بس - 00:12:46

لكن انا سمعت ان ان الدخان يختلف بعضهم ما له رائحة كريهة وبعضه صحيح مؤذن ها مم والله ما اعرف يا شيخ اعلان الاقامة في المايكروفون ما اردت الشيء لانه - 00:13:05

قالوا لي بعض الناس انه يتوكب عليه نقول لعيالنا نقوم نصلي ويقول ما بعد الطاعة نعم يقول ابصبر لين لين يقيم لكن ما دام ما دام ورد اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة - [00:13:25](#)

هذا يدل على ان اقامۃ تسمع وكان بلال يقول للرسول لا تصدقني بامين مما يتلعنونهما ما يقيمون قريبا نعم هناك يعني من قال ان الاذان في المسجد بدعة. نعم. هذا - [00:13:38](#)

يقول انه بدعة لا ما هو بدعة لان الاذان في داخل المسجد فيها المكبرات هذی تغنى عن عن الصعود للمنارة لا يقولون السنة ما دام الله جابنا شي يريحنا الحمد لله - [00:13:57](#)

يحصل المقصود ها الا بل لكن هل الصعود للمنارة مقصود لذاته يعني ينبغي للمؤذن ان يصعد الى منارة او ما او مقصود بغيره بحيث يكون ابعد للصوت هذا هو الظاهر - [00:14:20](#)

نعم انتهى وسبق لنا انه اشتراط ان يكون متوايا بحيث لا يفصل بين اجزاءه فاصل كثير الا من ضرورة كالسعال والعطاس وما اشبهها ووجه ذلك انه عبادة واحدة فلا يصح ان تتفرق اجزائها - [00:14:42](#)

يعني لو تفرقت لم تكن واحدة او هذا تعليل ما هو دليل وسبق انه يشترط ان يكون من ذكر واحد بعد مسلم عاقل عدل هندي واستفينا هذه من كلمة عدل - [00:15:08](#)